«قضايا وناس» يعرض أبرز محاور تقرير اليونيسف 2011م

اليافعون تتهددهم مخاطر صحية وغذائية عالمياً

كتبت / بلقيس الحنش

● ركزت اليونيسف في تقريرها لعام ٢٠١١م اهتمامها اليافعين في العالم ولقد رصدت أهم القضايا المتعلقة بفئة اليافعين ابتداء من حجم العدد السكاني على مستوى العالم إلى حالة التغذية لدى هذه الفئة والأمراض التي قد تصيبها مثل نقص المناعة البشرية والإدمان على الكحول وغيره ولقد افرد التقرير الكثير من المعلومات حول فئة اليافعين أو الشباب من سن ١٢- حتى ٢٩ فقد استعرض مثلا حجم العدد السكاني لفئة اليافعين فقد أشار التقرير إلى انه في عام ٢٠٠٩ ، كان هناك ١,٢ مليار من اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ – ١٩ في العالم، وهو ما ي يشكل ١٨٪ من سكان العالم. ولقد ازدادت أعداد اليافعين منذ عام ١٩٥٠ بأكثر من ضعفها الغالبية العظمى من اليافعين ٨٨٪ يعيشون في البلدان النامية و أقل البلدان نموا هي موطن لنحو واحد من كل ٦ يافعين و أكثر من نصف اليافعين على مستوى العالم يعيشون إما في جنوب آسيا، أو في شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، كل من المنطقتين تضم قرابة ٣٣٠ مليون من اليافعين ومع ذلك وفي ظل الاتجاهات الحالية، فا إن التركيب الإقليمي لليافعين سوف يتغير بحلول منتصف القرن. ففي عام ٢٠٥٠ ، من المتوقع أن أفريقيا جنوب الصحراء سيكون بها عدد من اليافعين أكثر من أي منطقة أخرى، متجاوزا بقليل العدد في أي من المناطق الآ سيوية.

الهند لديها أكبر عدد من اليافعين ٢٤٣ مليوناً، ويليها الصين) ٢٠٧ مليلايين (، ثم الولايات المتحدة) ٤٤ مليوناً(، وبعد ذلك إندونيسيا وباكستان)وكلاهما ٤١ مليوناً

يشكل اليافعون حوالي ١٢ ٪ فقط من السكان في العالم الصناعي، بما يعكس الازدياد الحاد للشيخوخة في أوروبا واليابان على وجه الخصوص. وفي المقابل، يشكل اليافعون أكثر من ١ من كل ٥ من سكان أفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب اسيا، والبلدان الأقل نموا.

الفتيان اليافعون يفوق عددهم الفتيات في جميع المناطق التي تتوفر عنها البيانات، بما في ذلك البلدان الصناعية. والنسبة أقرب إلى التعادل في أفريقيا، حيث ٩٩٥ فتاة تتراوح عمارهن بين ١٠ – ١٩ لكل ١٠٠٠ من الفتيان في شرق وجنوب أفريقيا، و ٩٨٢ فتاة لكل ١٠٠٠ من الفتيان في غرب وو سط أفريقيا، في حين أن الفجوة بين الجنسين أكبر ما تكون في كل من المنطقتين الآ سيويتين.

على المستوى العالمي، نسبة اليافعين من مجموع السكان بلغت ذروتها في ثمانينات القرن العشرين بما يزيد قليلا عن٢٠٪.وعلى الرغم من أن أعداد اليافعين ستستمر في النمو من حيث القيمة المطلقة حتى حوالي عام ٢٠٣٠ إلا أن نسبة اليافعين تتناقص فعليا بالنسبة لإجمالي عدد السكان في جميع المناطق باستثناء وسط وغرب أفريقيا، و سوف تقل بشكل مطرد في جميع أنحاء العالم حتى عام ٢٠٥٠حد الاتجاهات التي سوف تستمر في التكثف في العقود المقبلة، هو أن مزيداً من اليافعين سوف يعيشون في المناطق الحضرية أكثر من أي وقت مضى

. في ٢٠٠٩ ، كان يعيش حوالي ٥٠٪ من اليافعين في العالم في المناطق الحضرية. وبحلول عام ٢٠٥٠ ، سترتفع هذه النسبة إلى ٧٠٪ تقريبا، مع حدوث الزيادات الأكبر في البلدان النامية وهذا يمثل تهديدا معتادا في المناطق الحضرية، وارتفاع مستوى المعيشة مع وما يصاحبه من زيادة حجم حركة المرور قد يكون مسئولا عن ارتفاع وفيات الطرق الذي شهدته في الآونة الأخيرة اسيا وشرق البحر المتوسط والفتيان أكثر عرضة من البنات للإصابات والوفيات من مثل هذه الحوادث، وكذلك من السريع في معظم المناطق الأكثر فقرا في أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آ سيا – والتي هي أيضا المناطق التي تشهد أكبر نسبة من اليافعين بين عدد السكان – فا إن تجنب الإصابات في العقد الثاني من العمر يجب أن يكون من الأهداف الصحية الدولية الرئيسية

تزايد المخاطر الصحية

كما استعرض التقرير أهم الممارسات والسلوكيات التي تؤثر بصحة اليافعين منها الإدمان على المنبهات والمسكرات حيث يستعرض فيه انه وبشكل جزئي، ترجع الإصابات إلى الميل إلى المخاطرة، وهو سمة شائعة في مرحلة المراهقة، ترتبط باحتياج نفسي لاستكشاف الحدود كجزء من تطوير الهوية الفردية. ومثل هذا الاستعداد للمخاطرة، يقود العديد من اليافعين لتجربة التبغ والكحول وعقاقير أخرى تسبب الإدمان، دون فهم كاف للأضرار المحتملة على الصحة، أو العواقب الأخرى بعيدة المدى للإدمان ، مثل الانخراط في الجريمة لدفع ثمن هذه العادة.

وأكثر أنواع الإدمان شيوعا هو تدخين السجائر، وهي العادة التي تبد أ مع كل مستهلكي التبغ تقريبا في سنوات المراهقة تشير التقديرات إلى أن نصف اليافعين المدخنين البالغ عددهم ١٥٠ مليون الذين سيستمرون في التدخين، سيموتون في نهاية المطاف ب أحد الأسباب المتعلقة بالتبغ. و سلوكيات المخاطرة غالبا ما تكون متداخلة: تقرير اليونيسف ٢٠٠٧ حول فقر الأطفال في منظمة بلدان التنمية والتعاون الاقتصادي، تشير إلى أن اليافعين المدخنين هم أكثر عرضة بثلاث مرات لتعاطي الكحول بشكل منتظم، و أكثر عرضة بثماني مرات إلى استخدام القنب المخدر «الحشيش».

حالة التغذية

أما عن حالة التغذية فقد أكد التقرير إلى أن اليافعات أكثر عرضة للمشاكل الغذائية من اليافعين بالنسبة لمرحلة الطفولة المبكرة) ٠– ٤) تشير الأدلة الدولية المتاحة إلى أن الاختلافات الدولية في حالة التغذية بين الفتيات والفتيان ليس لها إلا دلالة إحصائية ضئيلة في جميع المناطق باستثناء جنوب آ سيا إلا أنه بمرور السنين، تصبح الفتيات أكثر عرضة من الفتيان للمشاكل الغذائية، وتحديدا فقر الدم. وهناك بيانات من ١٤ بلدا ناميا تظهر أن حالات فقر الدم أعلى بكثير بين اليافعات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ – ١٩ سنة، بالمقارنة مع نظرائهن من اليافعين الذكور في كل تلك البلدان باستثناء بلد واحدة وفي تسعة بلدان – تقع كلها في غرب ووسط أفريقيا، باستثناء الهند تعاني أكثر من نصف الفتيات في سن ١٥ – ١٩ عاما من فقر الدم. والهند أيضا لديها أعلى معدل انتشار لنقص الوزن بين اليافعات من بين البلدان التي تتوافر عنها بيانات، حيث تبلغ نسبتهن ٤٧٪ والآثار المترتبة على اليافعات في الهند خطيرة للغاية، بالنظر إلى أنه في الفترة ٢٠٠٠– ٢٠٠٩ ، كان حوالي ٤٧٪ من النساء الذين تتراوح أعمارهن بين ٢٠–٢٤ سنة

قد تزوجن في سن ١٨ عاما . والحمل أثناء فترة المراهقة هو نتيجة طبيعية لزواج الأطفال، والأمهات اللاتي يعانين من نقص الوزن يواجهن مخاطر أكبر من حيث الوفيات أو الأمراض ذات الصلة.

تأهيل 15 مدرباً في المواطنة الفعالة من منظور الإسلام والديمقراطية

كتب/ عبد الوهاب مزارعة

■ بدأت «في صنعاء أمس دورة تدريب مدربين بهدف تأهيل ١٥ مشاركاً في مجال المواطنة الفعالة من منظور الإسلام والديمقراطية تم اختيارهم وفق معايير محددة عقب دورة أخرى لثلاثين مشاركاً من الإعلاميين ونشطاء حقوق الإنسان وأعضاء مجلس النواب والمعلمين وخطباء المساجد. بغرض إعداد مدربين حول المواطنة.

وقال الأخ/ يوسف عبد الله أبو رأس رئيس منظمة اليمنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (يوريكسود) في تصريح لـ«قضايا وناس» أن هذه الدورة التي تستمر خمسة أيام وتأتي في إطار مشروع «المواطنة الفعالة بين الإسلام والديمقراطية « الذي تنفذه المنظمة تهدف إلى لتأهيل مدربين في مجال المواطنة الفعالة من منظور الإسلام والديمقراطية بحيث يقومون لاحقاً بعقد دورات تدريبية للفئات المستهدفة في عدد من محافظات الجمهورية. مشيراً إلى أن المنظمة تنفذ هذا المشروع بتمويل وتعاون من مؤسسة المستقبل ومن مركز دراسة الإسلام والديمقراطية في واشنطن وأن هذه الدورة التدريبية جاءت عقب دورة تدريبية لثلاثين مشاركاً نفذتها المنظمة الأسبوع الماضي وكانت تتناول موضوع «الإسلام والديمقراطية: نحو مواطنة فعالة».

وتتناول الدورة التي تعقد في مقر مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسانHRITC)) بصنعاء مواضيع تخص: التدريب والتعليم النمطي، صفات المدرب، الاحتياجات التدريبية، مراحل وأركان التدريب، مهارات العرض الأساسية، الأساليب والوسائل التدريبية، إعداد الخطة التدريبية، أنماط المتدربين، مهارات تدريبية متنوعة، إلى جانب تطبيقات عملية على هذه المواضيع.

جدير بالذكر أن المنظمة اليمنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (يوريكسود) التي تأسست في صنعاء عام ٢٠٠٩ منظمة غير حكومية مستقلة وغير ربحية تسعى لتعزيز حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية لكافة اليمنيين دون تمييز، وهذه الدورة التدريبية هي الجزء الثاني من النشاط الثاني لمشروع «المواطنة الفعالة بين الإسلام والديمقراطية « حيث سبقته في سبتمبر الماضي حلقة نقاش بعنوان «المواطنة الفعالة بين الإسلام والديمقراطية» وصدر من ضمن فعاليات المشروع كتاب «الإسلام والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان» للدكتور محمد المتوكل.

أبحث عن السارق.. وجوالي فلم أجدهما

معين محمد حنش

● كتبت قبل فترة تحقيقاً صحفياً عن سرقة الهواتف الجوالة في الأماكن المزدحمة، وبالأخص في الأسواق المكتظة بالناس المختلفة ألوانها وأشكالها، وبالتحديد في أسوق القات ..حيث حرارة الشمس المحترقة، فسردت في التحقيق حالات من الناس تعرضت لسرقة هاتفها الجوال ولم أجرب.

ففي يوم الجمعة الماضي صلينا صلاة الجمعة وذهبت مع والدي لشراء شجرة القات من سوق الملعب خط التلفزيون، وكان هاتفي مغلقاً لكني بعد خروجي من الجامع فتحته وفي السوق نزلت وهو في جيب كوتي الخارجي وشعرت أو أحسست وأنا أبايع بهذه الشجرة بأن شيئاً قد فقد مني، سارعت لأتحسس وأبحث عن الهاتف فلم أجده، ذهب لسارقه.

رجعت إلى والدي وأنا مصفر الوجه زعلان مقهور على ما حدث لي من سرقة في وضح النهار دون خوف من الله ، فظللت حزيناً عليه حتى بعد تناول الغداء، ولكن صراحة الهاتف سعره لا يكلف لكن ما يقهرني هو أن ما بداخله من أرقام مهمة لما يقارب حوالي ٩٠٠رقم في شريحة يمن موبايل وسبيستل وكذا داخل الهاتف نفسه، أرقام تساوي قيمة الهاتف بألوف لا تعد.

المهم أني تذكرت أني عملت تحقيقاً صحفياً عن نوعية هذه السرقات التي تقهر الرجال والتي أحياناً ما يكون السارق ليس وحده وإنما يكون معه عصابة ترافقه في كل سوق من أسواق القات، ذهبت لشركة يمن موبايل لأقطع بدل فاقد للشريحة وأسترجع الأرقام لكن لا رجوع لأي رقم أحصل على شريحة فاضيه خالية من الأرقام وكذا سبيستل نفس الشيء.

لذا أعتذر من جميع من أتواصل بهم من الأهل أو الأصدقاء لأن أرقامهم مع السارق المجهول وأني ولا أستطيع التواصل معهم لأن أرقامهم فقدت مني.

فقد جربت ما يعانيه الآخرون من ضحايا السرق الذين اتخذوا من هذه مهنة يؤكلون أبناءهم القرش الحرام ويسلبون الناس أشياءهم ويسرقون هواتفهم ويبيعونها في الأسواق السوداء كسوق باب اليمن وغيره،فأحياناً ينتبه المسروق ويمسك السارق ويتفاجأ بالعديد من الأشخاص يقومون بمثابة المتفرج وهم من ضمن العصابة يحمون السارق ويتوهون المسروق حتى يهرب السارق ويتقاسمون السرقة فيما بعد.

أخيراً ندعو المواطنين أن يأخذوا حذرهم من حصول مثل هذه السرقة والانتباه في الأسواق والإسراع لنقل أرقامهم في مذكرات في منازلهم لكي لا يحصل لهم ما حصل لي ولغيري، وأدعو الجهات الأمنية المختصة إلى ضبط مثل هؤلاء الأشخاص المسيئين في المجتمع بمراقبة هؤلاء ومعاقبتهم وردعهم وإقامة حكم الله عليهم وذلك بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف لكي يكونوا عبرة لأمثالهم السرق ونسأل الله أن يحفظ اليمن من كل سارق لا يخاف الله في أشياء الناس.

meenhanash@gmail.com

الأدوية المهربة والمزورة سموم.. ضحيتها المريض

لا يختلف اثنان على أن العدو الحقيقي للمواطن هو الداء. وعندما يتحول الدواء أيضاً إلى داء. فإنها مشكلة تنذر بأمراض شتى بسبب الأدوية المهربة والمزورة التي تصنف ضمن الأسلحة الفتاكة على المجتمع لما لها من آثار وعواقب وخيمة متحولة من مادة علاجية إلى مواد سامة وغير دوائية تترتب عليها أمراضاً كثيرة يصفها الأطباء بأمراض السرطان والفشل الكلوي والنوبات القلبية.

ومع تطورات الأزمة السياسية التي كان لها تأثيرها في كافة مناحي الحياة المعيشية على المستهلك اليمني التي زادت من معاناته في الحياة المعيشية وعدم حصوله على مقومات الحياة الانسانية الكريمة من خدمات وغذاء وصحة، وأصبح يقبل بكل ما يعرض عليه في السوق المحلية من دواء غير مكترث لنوعه أو مسمياته أو منبعه وإنما السعر الزهيد هو المرجح الرئيسي في عملية الشراء.

«قضايا وناس» أجرت هذا التحقيق الصحفي بهدف تسليط الضوء عن معرفة ما يترتب لهذه العلاجات من مخاطر على صحة المواطن.. فإلى محصلة التحقيق التالي:-

تحقيق/ نورالدين القعاري

إعلانات متضاربة

وفي هذا الصعيد طرح كثير من القراء تساؤلات كثيرة عن ما نشر في الصحف والمواقع الإلكترونية من تحذير لمستحضر «ياسمين» Yasmin)) المختص بعلاج منع الحمل وأعراضه الجانبية يأتي هذا بعد نشر إعلان توعوي لجمعية حماية المستهلك التي أكدت فيه أن مستحضر منع الحمل ياسمين له أعراض جانبية تتمثل في تجلط الأوعية الدموية الوريدية ولم تكتفى بالتحذير .

وتجاوباً مع هذا التحذير قامت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية بنشر إعلان مخالف لما نشرته جمعية حماية المستهلك يوضح بأن الدواء حاصل على شهادة تداول من الـ (FDA) الأمريكية ولم تسجل أي أعراض جانبية وانه مسجل لدى الهيئة مما جعل المستهلك في حيرة من أمره.. متسائلين أين حقوقهم التي كفلتها لهم المواثيق الدولية وخاصة حقوق المستهلك الثمانية التي أقرتها الأمم المتحدة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

عدم تجاوب

من هنا قام ملحق قضايا وناس بالذهاب إلى الجهات والاستفسار عن هذه القضية وكان رئيس جمعية حماية المستهلك الأستاذ فضل مقبل منصور جاهزاً للرد ، حيث يقول: جمعية حماية المستهلك أبلغت وزارة الصحة قبل عيد الأضحى المبارك بخصوص مستحضر ياسمين الخاص بمنع الحمل وأعراضه الجانبية ولم تتخذ الوزارة أي إجراء من خلال التعميم على المرافق الصحية والصيدليات والأطباء بالتعليمات اللازمة لاستخدام حبوب منع الحمل مع الأسف الشديد كان الغرض ليس منع المواطنين من استعمال العقار المذكور بصورة نهائية وإنما التحذير من شراء المستهلكين لأدوية منع الحمل مباشرة من الصيدليات ومخازن الأدوية بدون وصفة طبية، ويأتي هذا حماية لهم من التعرض للإصابة بتجلط الأوعية الدموية الوريدية والتي يسببها هذا الدواء وأدوية منع الحمل الأخرى.

تحذيرات مسبقة

والمقصود هو التحذير من حبوب منع الحمل بشكل عام وكان ذلك بناء على ما نشرته الإدارة الأمريكية للغذاء والدواء (FDA) على أنه يسبب الإصابة بتجلط الأوعية الدموية الوريدية وكذلك نشرته هيئة الغذاء والدواء السعودية على موقعها بصورة بيان لإعلام جمهور المستهلكين بما يسببه هذا الدواء وأدوية منع الحمل الأخرى التي يدخل في تركيبها إحدى المواد التالية: دروسبيرينون drospirenone) ، أو بروجينوتس (progetogensm)، أوديسوجيسترل (desogestrel أو جيستودين (gestodene) بهدف أخذ الحيطة والحذر .

مضيفا: يقتصر دورنا على إبلاغ الجهات المعنية وتحذير المستهلك في نفس الوقت.. هذا دور الجمعية الرقابة على المنتجات التي قد تصيب المستهلك وتجعله يتجنب الوقوع في مثل كذا امراض لا سمح الله .

متأسفاً من موقف بعض الجهات المختصة التي لم تأخذ بالحيطة والحذر عند صرف مثل كذا أدوية وعن عدم منع الصيدليات ومخازن الأدوية من بيع الأدوية بدون وصفة من الطبيب المعالج ، وإنما اكتفت بالإشارت إلى أن المضاعفات لم تتجاوز ما تضمنته النشرة الداخلية المرفقة بالدواء وانه لم يتم اكتشاف شيء جديد وكأن الهيئة لديها من الإمكانيات العلمية ما يفوق ما لدى إدارة الدواء والغذاء الامريكية والتي أشارت الهيئة إلى أن الدواء حاصل على شهادة تداول منها ، فلماذا نشرت الـ (FDA) الأمريكية على موقعها هذه الآثار التي يسببها الدواء لمستخدميه كانت ستكتفي بما تضمنته النشرة الداخلية للدواء وعدم اطلاع جمهور المستخدمين و المستهلكين عموما على ذلك كما تريد هيئة العليا للأدوية.

الرجوع للطبيب

ويضيف منصور أن الهيئة لم تبلغ التعليمات لكافة الجهات ذات العلاقة وإعلام المستهلكين لتجنب المخاطر التي تسببها تلك الأدوية كون الأدوية المتداولة في الصيدليات ومخازن الأدوية تباع مباشرة دون الرجوع إلى أي طبيب لتقرير ذلك ونسبة الأمية في البلاد تتجاوز ٦٠٪ تقريبا.

ويأمل رئيس جمعية حماية المستهلك من الهيئة العليا للأدوية القيام بمراقبة سوق الدواء في البلاد ومحاربة الأدوية المهربة والمزورة والمقلدة والمغشوشة والتي تملا السوق اليمنية وتصل إلى ما يزيد عن ٣٠٪ من حجم الدواء.

أضرار جسيمة

وفي الحديث عن أضرار بعض الأدوية المهربة والمزورة التي تؤثر على صحة المواطنين مباشرة يقول أستاذ الصيدلانيات بكلية الصيدلة جامعة صنعاء الدكتور أحمد عثمان: أن لتلك الأدوية أضرار جسيمة على أبناء الوطن وخصوصاً أن تلك الادوية لا تنطبق عليها المواصفات والمقاييس وبذلك تكون سموم تفتك بأرواح البشر والسبب في ذلك لا يهم تجار الأدوية الا الربح على حساب أرواح الأبرياء، ولكن الغريب أن أغلب تلك الادوية المهربة والمزورة تحمل علامات تجارية مقلدة ولا تحمل أية ضمانات لصلاحية المنتج الدوائي وهي بالنهاية لها تأثير كبير قد تزيد بالأمراض في المواطنين.

إيجاد رقابة

■ يرى الدكتور عثمان أن الجهات المختصة هي جميعها تقع في واقع المسؤولية للقيام بواجبها في حماية أرواح المواطنين ويشدد على ضرورة إيجاد رقابة فعلية من قبل وزارة الصحة والمقاييس وضبط الجودة في الأدوية التي يدلل الواقع الصحي أن هناك غياب وتجاهل لهذه المشكلة التي تنخر الاقتصاد الوطني وتتاجر بأرواح البشر الأبرياء، ولكن عدم وجود وتوفر الادوية من قبل وزارة الصحة يتجه بعض المهربين الى توفير تلك الأدوية المقلدة والمزورة المهربة والتي لا تخضع لأي مقياس صحي وبذلك تكون كارثة العشوائية ملقاه بعاتقها على وزارة الصحة التي لم تلزم أية شركة أو وكالة في توفير الأدوية المنعدمة في السوق، بالإضافة إلى أن الجهات الاخرى في المنافذ المختلفة البرية والبحرية والجوية أثبتت تساهلها أمام دخول الأدوية المزورة والمهربة إلى السوق المحلي وتكون القيمة العلاجية فيها قليلة جداً.

من خارج الحدود

إعداد/ عبد السلام تامة

لص يهين ضحيته في «رسالة اعتذار»

■ وجه لص كلمات مهينة إلى ضحيته في رسالة اعتذار أجبرته على كتابتها الشرطة البريطانية وأرسل اللص، البالغ من العمر ١٦ عاماً، رسالة «اعتذار» إلى الضحية الذي سرق بيته ضمن برنامج تأهيل ومراقبة مكثفة للمجرمين القاصرين، ممن ليس لديهم أولياء أمور مسؤولين عنهم. وبدلاً من الاعتذار لقيامه بسرقة المنزل، كتب الفتى اللص مخاطباً ضحيته «لا أعرف لم أكتب رسالة لك. لقد أجبروني على كتابة الرسالة ،وقال اللص «للأمانة، لست آسفاً على سرقة منزلك، لأن الخطأ خطأك. وسأعرفك على الأخطاء الغبية التي ارتكبتها انت» وأضاف «لم تقم بإغلاق ستائر المنزل قبل النوم، وكنت غبيا بدرجة كافية لتترك النافذة في الطابق الأرضي مفتوحة.»

وقال اللص «على كل حال، لا أشعر بالندم، ولن أبدي أي تعاطف نحوك.»

وعلقت رئيسة المحققين في قسم شرطة ويست يوركشاير في انكلترا ميلاني جونز بالقول «أن محتوى الرسالة التي لم يتم تسليمها إلى الضحية مثير للاشمئزاز، لكنه يؤشر الطريقة التي يختار فيها اللصوص ضحاياهم». وطالبت جونز من أصحاب المنازل الاهتمام أكثر بتأمين بيوتهم.

إصابة ثلاثة أشقاء بذبحة قلبية في اليوم نفسه في إيطاليا

■ أصيب ثلاثة أشقاء من صقلية بذبحة قلبية في اليوم نفسه أدت إلى وفاة اثنين منهما في حين أنقذ الثالث الذي كان في المستشفى يزور والدته على ما ذكرت صحيفة «كوريري دي لا سيرا».

غيدو والبرتو غاروفالو كانا يتناولان الطعام في الطبيعة الأحد مع أفراد عائلتيهما في حرج صنوبر على سفح جبل اتنا عندما خرّ الأول البالغ٤٥ عاما ميتا فجأة بعدما أصيب بأزمة قلبية.

وهب البرتو ٥٤ (عاما) لنجدة شقيقه الأصغر وراح يصرخ ويبكي وانهار ميتا بعدما خانه قلبه بدوره على ما أوضحت الصحيفة.

أما الشقيق الثالث سالفاتوري فكان في اليوم نفسه في مستشفى في كاتانا يزور والدته العجوز التي لم تكن بلغت بوفاة نجليها الآخرين بعد، عندما أصيب بأزمة قلبية هو أيضا، ونقل الرجل فورا الى قسم الطوارئ حيث تمكن الأطباء من إنقاذه على ما أفاد المصدر نفسه، وقالت صحيفة محلية في صقلية ان العائلة تضم أيضا ست شقيقات.

وأوضح التقرير أن لي اعترف بذنبه وتورطه في جريمة القتل

■ مقتل طفل فرنسي وضعه والده في «الغسالة» لمعاقبته

في حادث غير إنساني..لقى طفل في الثالثة من عمره مصرعه بعد أن وضعه والده داخل الغسالة لمعاقبته على سوء تصرفه في المدرسة.

وقالت مصادر قضائية فرنسية إن الرجل ذو الثالثة والثلاثين من عمره يوجد بالسجن منذ الليلة الماضية فى «مو» شرق باريس بعدما قتل ابنه البالغ ثلاث سنوات بوضعه في الغسالة لمعاقبته على سوء تصرفه في المدرسة.

ووجهت النيابة إلى الوالد تهمة «قتل قاصر دون الخامسة عشرة».. وأوضح مصدر قضائي أن تهمة عدم منع ارتكاب جريمة وعدم مساعدة شخص في خطر وجهت إلى الوالدة التي أودعت السجن أيضا.

وقد أنكر الأب الوقائع، مشيرا إلى أن الطفل وقع على الدرج، إلا أن المعلومات التي توفرت تشير إلى مسئولية الوالد إضافة إلى تقرير الطب الشرعي الذي يتماشى مع واقع أن يكون الطفل وضع فى الغسالة في منزل العائلة مساء الجمعة.

القبض على قاتل بعد28 عاما من ارتكابه جريمته

■ أفاد تقرير بأن محكمة في سنغافورة قضت بسجن رجل يعمل حلاقا لمدة سبع سنوات لقيامه بقتل شخص بسبب دين خلال ممارسة لعب القمار عام١٩٨٣ م

وذكرت صحيفة «ستريتس تايمز» إن لي هونج مون٥٧ (عاما) كان عمره ٢٩ عاما حينما اعتدى هو وصديق له على ان جي تيان سو بسبب دين جراء ممارسة لعبة «ماهغونغ»، وقام بطعنه في الفخذ.

وقال التقرير إنه تم اعتقال صديق المتهم وحكم عليه بالسجن سبع سنوات عام١٩٨٥ ، لكن لي فر إلى هونغ كونغ وتايلاند، قبل أن يتسلل مرة أخرى إلى سنغافورة عام ١٩٨٨ للانضمام إلى زوجته.

وقام لي بتربية ابنيه وعاش حياة هادئة كصاحب صالون للحلاقة، وجرى اعتقاله خلال عملية تفتيش روتينية للشرطة خلال وجوده داخل نادي للقمار في أبريل من العام الماضي، وتبين حينها تورطه في جريمة القتل.